



رونك شوقي وسلوى الجراح تتحدثان لـ (الزمان) عن مسرح حبس الحريات

تدمير روح المرأة لا يقضي على أحلامها

حوار- عواد ناصر



لندن

قدمت فرقة (ستوديو الممثل) بلندن، أخيراً، عملها المسرحي (عندما تهوي الملائكة) بقيادة وإعداد الفنانة رونك شوقي عن قصة الروسي إنطون تشيخوف (عنوان رقم 6) مع نخبة من سيدات عراقيات هويات، تالقت على خشبة في تقديم شهادتهن عن الانتهاك الذي يتعرض له الكائن البشري في مصح عقلي / سجن يسلبين قدرتهن العقلية والإنسانية على مدار الساعة.

للقاء المزيد من الضوء على هذه التجربة المسرحية دار هذا الحوار مع الفنانة رونك شوقي والكاتبة والإعلامية سلوى الجراح (شخصية رئيسية في العرض).

امامها وانصورت أنها تجربة غير متكاملة في معيقاتها ولكنها مازالت تدور في روعي.

س: ماذا يعني أن يقدم الفنان المسرحي عمله خارج الوطن؟

ج: نحن كلنا، ومنذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، نبحث عن وطن، أنا وأولادنا، حيث في زمننا يخلط الجنون بالعقلانية فيصير بديلاً عن حركة إيمانية صغيرة أو ربما بكلمة حب أشارك بها جمهوري.

الاسباب، تخيلت انه ذاك العنبر الذي يضم اجمل النفوس اللواتي جئن الى هنا نتجسبة الاضطهاد واليأس والعنف ضدها ونتيجة ما وصلت اليه البشرية من خسة وبنائه، هكذا وجدت شخصياتي الهاربات الحاملات المجنونات بشكل اجسائي حيث في زمننا يخلط الجنون بالعقلانية فيصير بديلاً عنها.

التحدي مع ذاتي وطموحاتي فلم انتازل عن مستوي ما اطمح اليه لان الممثل بالنسبة لي العنصر الاساسي جئن الى هنا نتجسبة الاضطهاد واليأس والعنف ضدها ونتيجة ما وصلت اليه البشرية من خسة وبنائه، هكذا وجدت شخصياتي الهاربات الحاملات المجنونات بشكل اجسائي حيث في زمننا يخلط الجنون بالعقلانية فيصير بديلاً عنها.

اخبروني ان هناك معسكر في العراق، ربما في شماله، يضم مجموعة من النساء الهاربات من عوائلهن من مناطق مختلفة ولاسباب مختلفة ايضا واهمها ما يسمى بحوادث الشرف، حيث هناك من حاولت حرق نفسها هرباً من زواج ملق وغيرها من الاسباب، تخيلت انه ذاك العنبر الذي يضم اجمل النفوس اللواتي جئن الى هنا نتجسبة الاضطهاد واليأس والعنف ضدها ونتيجة ما وصلت اليه البشرية من خسة وبنائه، هكذا وجدت شخصياتي الهاربات الحاملات المجنونات بشكل اجسائي حيث في زمننا يخلط الجنون بالعقلانية فيصير بديلاً عنها.

عنبر رقم 6، هي ايضا متعة تصنف وتجري في العمل مع الممثل وكثيراً ما اجتمع بين عنصرتي المحترفين الى العمل عنصر التحدي داخل العمل المسرحي على شكل فعل ورد فعل.

س: غالباً تختارين ممثلين غير محترفين..

الآن يسبب هذا لك جهداً إضافياً لإعداد الممثل وإيادته الفنية؟

س: لماذا (عنوان رقم 6)؟ أو هل لم يزل تشيخوف معاصراً؟

□ من يقرا عنبر رقم 6 لتشخوف سيجد انه قرا المستقبل بكل اشكالياته صحيح انه كتب عن روسيا وحاول ان يصور الفقر الذي يعيشه الفقر الروسي انذاك ويتحدث عن الفساد والتزوير والبيروقراطية وعن عزلة المثقف وازيمته الوجودية واسئلة كثيرة عن الخلود والموت وفلسفة الالم وغيرها من الظواهر التي كانت توثق المخفف الروسي في تلك الفترة، كل هذه الافكار المطروحة جعلتني افكر ان هذه القصة الطويلة هي التي تحسم كل التساؤلات التي تشغلني حيث التغييرات التي تحدث في مجتمعنا والظواهر الجديدة التي طرأت عليه وساد فيها العنف وانهارت كثير من القيم الاخلاقية والروحية وصرار الانسان يعيش عزلة كاملة عن ماضيه وحاضره، حاولت ان ابحت عن تلك الاسقاطات التي تخدم فكرة ان يكون العنبر بديلاً كاملاً لاجتمع ضاع فيه الانسان وزاد فيه الانطواء نحو الذات وفقدت فيه الطبية.

س: هل كانت تجربة عرضك المسرحي في بغداد العام الماضي؟

س: كيف كانت تجربة عرضك المسرحي في بغداد العام الماضي؟

س: سافرت للعراق لعرض مسرحية (خارج الزمن) وهي من اعدادك وتمثيل مجموعة من الممثلين المحترفين في شوقي وعلى فوزي ورسول الصغير وسلوى الجراح وهذا الراجح وكانت فعلاً تجربة لها طعم خاص.. طعم المرارة، لاني لم اتعرف على مدينةتي، وشعرت بالاعتزاز لاني اقف على خشبة مسرحية عراقية. انها تجربة فيها من العاطفة ما يكفي لان اظل ارتجف

خارج الزمن

س: هل تخططين لعرض العمل في العراق على غرار عملك السابق (خارج الزمن)؟

س: كيف كانت تجربة عرضك المسرحي في بغداد العام الماضي؟

س: سافرت للعراق لعرض مسرحية (خارج الزمن) وهي من اعدادك وتمثيل مجموعة من الممثلين المحترفين في شوقي وعلى فوزي ورسول الصغير وسلوى الجراح وهذا الراجح وكانت فعلاً تجربة لها طعم خاص.. طعم المرارة، لاني لم اتعرف على مدينةتي، وشعرت بالاعتزاز لاني اقف على خشبة مسرحية عراقية. انها تجربة فيها من العاطفة ما يكفي لان اظل ارتجف

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: انت شخصية رئيسية في (عندما تهوي الملائكة). كيف وجدت هذه الشخصية كتفاة للكاتبة الروائية؟

□ لم تكن قناعاً بل بناء اجول فيه. هذه المرأة الحكيمسة المجنونة الغاضبة الخائفة، موجودة وحداثا. كلنا نراوح بين العقلانية والجنون كلنا يكبلنا خوفاً وكلنا نخفي جنوننا حيناً ونخرجه احياناً باحد الاجناس الابدية شعراً كان أم رواية. انا احببت (انا ديميتروف) شخصيتي في المسرحية ووجدت فيها بعضاً مما بي وليس بي. لم اخبني في ثوبها ولم استعملها قناعاً بل مرآة لرؤية عمق جديد فيما قد اكتب.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: انت شخصية رئيسية في (عندما تهوي الملائكة). كيف وجدت هذه الشخصية كتفاة للكاتبة الروائية؟

□ لم تكن قناعاً بل بناء اجول فيه. هذه المرأة الحكيمسة المجنونة الغاضبة الخائفة، موجودة وحداثا. كلنا نراوح بين العقلانية والجنون كلنا يكبلنا خوفاً وكلنا نخفي جنوننا حيناً ونخرجه احياناً باحد الاجناس الابدية شعراً كان أم رواية. انا احببت (انا ديميتروف) شخصيتي في المسرحية ووجدت فيها بعضاً مما بي وليس بي. لم اخبني في ثوبها ولم استعملها قناعاً بل مرآة لرؤية عمق جديد فيما قد اكتب.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

س: هل كنت ممتلة تحاورين ردم الثغرات والرقاقات في سرك الروائي؟

□ حتى للمسرح والتمثيل يجعل رواياتي مليئة بالحوارات.. احب ان اسمع ابطال يتحاورون حتى لو كان حواراً يومياً بسيطاً. احب ان ارم نفسي على ان اكون الراوي ولا اترك شخصياتي على سجيبتهم يتحاورون. لكن القدرة على الالء التمثيلي توسع للخيال مكاناً كبيراً عند الروائي فجرت شخصياتته تتحرك.. تقرح وتحزن.. احياناً اكتب: جلست على مقعدها افضل... واسرد احوال احدي بطلاتي ثم اشعر ان علي ان احركها من مكانها كما يتحرك الممثل على المسرح مع تصاعد حوارها وتراكم مشاعره.

زمان ثقافي

رسالة رام الله

مسرح عشتار يشارك بأولبياد شكسبير

حجز مسرح عشتار الفلسطيني مقعداً له في اولبياد شكسبير هذا العام ليقدّم مسرحية (ريتشارد الثالث) بمشاركة 12 ممثلاً وممثلة ينتمون الى عدد من المسارح الفلسطينية.

وقالت الممثلة ايمان عون المدير الفني لمسرح عشتار امس لرويترز تلقتنا دعوة من مسرح الجلوب البريطاني لتمثيل فلسطين في اولبياد شكسبير في شهر ايار/ مايو هذا العام الى جانب 36 دولة تتشارك في هذا الاولبياد.

واضافت سنيديا خلال ايام التديريبات على مسرحية الملك ريتشارد الثاني بمشاركة 12 ممثلاً وممثلة من عدد من المسارح الفلسطينية الى جانب المخرج الايرلندي كوتال موريسين الحاصل على جائزة افضل مخرج في ايرلندا للعام 2011 لان الملك ريتشارد الذي تدور المسرحية حول سقوطه بغزو ايرلندا قبل الثورة عليه وعزله عن الحكم.

وتتحدث المسرحية التي كتبها شكسبير عام 1595 عن سقوط عائلة مالكة في بريطانيا وظهر عائلة مالكة جديدة بمساعدة العامة والفلاحين الامر الذي ترى فيه عون تشابها الى حد ما مع الواقع الذي تمر به عدد من الدول العربية وما تشهده من ثورات نجح عدد منها في الاطاحة بانظمة الحكم واستبدالها باخرى.

وقالت عون ان الشاعر الفلسطيني غسان زقطان عمل على اعداد النص المسرحي باللغة العربية ومن المقرر ان يكون عرض الافتتاح قبل نهاية مارس اذار يليه مجموعة من العروض في شهر ابريل نيسان في ساحة قصر هشام الانري في مدينة اريحا قبل التوجه لعرضها في لندن في مايو ايار.

واوضحت ان مسرحية ريتشارد الثاني تدور احدثاها في القصور والملكية وحولها وهذا بدوره عاملاً هاماً من وراء استخدام قصر هشام كمكان اضافة الى ان المسرحية تنتهي بتوجه الملك الجديد هنري الى فلسطين لتطهير ذنبه من قتل الملك ريتشارد وهي المفارقة التاريخية التي تربط العمل المسرحي بفلسطين.

وتفيد نشرة صادرة عن مسرح عشتار الذي تأسس عام 1991 بانه اعتمد في عام 2007 ليكون مركزاً محلياً واقليمياً لتدريب تقنيات مسرح المظهورين حيث يعمل كل عامين على تنظيم مهرجان دولي متخصص بهذا الشكل المسرحي بمشاركة فرق عالمية.

رسالة أبو ظبي

صور تروى حول العالم

اطلقت ناشونال جيوغرافيك أبوظبي فعاليات مهرجان التصوير صور تروى 2012 في منطقة الشرق الأوسط وتستمر شهراً في أبوظبي.

ويشمل مهرجان صور تروى 2012 سلسلة تلفزيونية تعرض أروع مهمات التصوير لصور ناشونال جيوغرافيك حول العالم بجانب مسابقة تصوير تركز على النقاط الحركية الدائمة للحياة.

وتبرز سلسلة "صور تروى" العناية الشديدة التي واجهها أشهر مصوري العالم خلال محاولاتهم التقاط أجمل وأهم الصور.

فيما تتالف السلسلة من سبع حلقات صياد الحمم و ماوري عن قرب إضافة إلى الملقحات رسل الفلاح والغارقة وسفينة المرحان والصوت الخفي والتبار القاتل والبرق.

وتنظم مسابقة التصوير التي تعد الثانية ناشونال جيوغرافيك أبوظبي في منطقة الشرق الأوسط وتتركز خلال عام 2012 على فكرة التقاط حركة الحياة التي تهدف إلى أن ننظر إلى العالم ونلتقط الحركة الدائمة للحياة من حولنا.

والدعوة مفتوحة للمشاركة في المسابقة لكل الأشخاص في الوطن العربي ليتنافسوا على التقاط صور ديناميكية تعكس حركة الحياة والفوز بجوائز قيمة.

وستنشر الصورة الفائزة بالمرتبة الأولى في مجلة ناشونال جيوغرافيك العربية، فيما سيفوز المصور بمعدات تصوير بقيمة خمسة آلاف دولار.

أما الفائز في المرتبة الثانية فسيحظى بمعدات تصوير بقيمة ألفين و500 دولار ويحصل الفائز الثالث على معدات تصوير بقيمة ألف و500 دولار إضافة إلى عرض الصور الفائزة على قناة ناشونال جيوغرافيك أبوظبي.

ويستطيع المشاركون إرسال الصور مع تعليق يعبرون من خلاله عن الدافع الذي دفعهم لتقاط الصورة وبإمكان المتسابقين إرسال الصور والتعليقات خلال الفترة من 1 إلى 29 شباط (فبراير) المقبل.

وتتألف لجنة التحكيم من جورج ستاينمترز أحد أشهر مصوري ناشونال جيوغرافيك ومحمد الحمادي رئيس تحرير مجلة ناشونال جيوغرافيك العربية.

وصرح محمد الحمادي أن نشر صورة في مجلة ناشونال جيوغرافيك هي حلم كل مصور، مشيراً إلى أن الصورة هي البداية والنهاية في كل أعمالنا وتأتي هذه المسابقة لتقديم فرصة فريدة للمصورين المتمسكين بتكنيتهم من إبراز كفاءاتهم وموهبتهم أمام الجميع وعلى مستوى المنطقة.

وأوضح أن اختبار الصور الفائزة يخضع إلى مرحلتين من التقييم حيث يختار في المرحلة الأولى عضو لجنة التحكيم عشرة صور كل واحدة عن فئة من فئات الصور المقبولة في المسابقة بناء على جودة التصوير والإبداع في الفكرة ثم تنتقل الصور الفائزة إلى المرحلة الثانية لاختيار ثلاث صور لتفوز بجوائز المراكز الأولى والثانية والثالثة.

www.alefyaa.com

writers@azzaman.com

18 Dalling Road
Hammersmith
London
W6 0JB
UK

